



## الأكبر

## الاخ /الدكتور وليد الصالح ( كبير خبراء ومستشاري منظمة الفاو )

تحية طيبة .... وبعد

تهديكم جمعية شهاب أسفل الزراعية اطيب التحايا وتبارك اعمالكم الانسانية في المجالات الزراعية داخل اليمن عبر منظماتكم ( منظمة الاغذية والزراعة العالمية ) ونتمنى لكم المزيد من النجاح ،،، حيث اننا ننتهز هذه الفرصة لنطلعكم على نتائج محاضر اجتماعات الهيئة الادارية بشأن مشاريع الماء مقابل السلام والتي ستحل المشاكل المائية والزراعية العالقة منذ زمن طويل ،،، ففي الاجتماع السابق تم الاتفاق على اختيار ( سد النجر ) في وادي مند ليتم تنفيذ مشروع تغذية الابار اليدوية من مياه السد لعدم قدرة المزارعين على استخدام مياه السد مباشرة بسبب استحواذ شخص واحد على مياه السد ؛ إلا انه بعد خروج لجنة من الهيئة الادارية مكونه من مرأتين وثلاثة رجال للتأكد من حيثيات المشكلة ومدى تأثير المشروع كحل دائم وعادل لجميع المزارعين حول السد تبين الاتي:

يوجد شخص واحد مستفيد من مياه السد حيث انه قام بشراء كل الاراضي التي تستفيد من مياه السد بطول الوادي وقد اندثرت معظم الابار اليدوية من الوادي وبذلك لن يستفيد من المشروع الا شخص واحد وهذا يخالف اهداف المشروع .

ولهذا قررت الهيئة الادارية عقد اجتماع استثنائي واختيار الموقع الانسب لعمل حاجز مائي ( حاجز السلام ) والذي سيحل مشكلة منعت المزارعين من استخدام مياه السيول لمدة تزيد على عشرين عام وسيستفيد منه اكبر قدر من المزارعين . بعد نزول للجنة المكلفة من الهيئة الادارية تبين الاتي:

- يوجد مشكلة كبيرة امتنع على اثرها المزارعون من استخدام مياه السيول المتدفقة من جبال : عيبان والموحز والعقبة والتي تلتقي في نقطة واحدة ( وهي المكان المقترح لبناء الحاجز المائي )

- بعد حدوث مشكلة قديمة ادت الى نزاع مسلح بين عدة اسر منها اسرة بيت منصر واسرة بيت حنش نتج عنها عمل مرقوم (مراغة حجر) تمنع استخدام مياه السيول وعمل أي ( ساعد ) ساقية مطريه لري الاراضي الزراعية في وادي عيبان والادوية المجاورة واستمر الوضع على ما هو عليه من العام 1997 الى الان .

- بعد امتناع المزارعون من استخدام مياه السيول عبر السواقي المطريه، فقد جرفت السيول اراضي زراعية كبيرة حتى اصبح عرض السانلة 25 متر مقارنة بعرضها قبل المشكلة فقد كان عرضها 10 امتار ، هذا وقد وصلت مياه السيول المتدفقة من هذه السانلة في العام 2010 الى وادي ظهر وهي مسافة طويلة جدا تصل الى 30 كيلو متر لعدم وجود حواجز مائية تحتفظ بهذه الكميات الكبيرة من المياه الضائعة دون ان يستفيد منها المزارعون.

- بعد الجلوس وعقد اجتماع مع مشايخ واعيان وكبار مزارعي قرية ريد أبدوا جم ارتياحهم وموافقهم لعمل حاجز مائي في مضيق ( غيل المعين ) وهي نقطة التقاء السيول للجبال الثلاثة وان هذا المشروع سيحل المشكلة بشكل نهائي وسيستفيد منه كل المزارعين المحرومين طوال هذه المده.

- التزم المشايخ والاعيان والمعنيين بعمل مرقوم يضمن لجميع المزارعين في الوادي الاستخدام العادل لمياه السد ليكون هذا المرقوم حجة للجميع بان هذا الحاجز مصلحة عامة ليس لاحد من اصحاب المزارع المجاورة للسد أي حق بالاستخدام الزائد عن المتفق عليه بين الجميع بشرط ان تكون نسبة المياه داخل السد اكثر من 50% عن طريق الاتابيب التي ستكون في هذا المستوى أما اذا كانت نسبة المياه اقل من 50% فيمتنع الجميع عن استخدام المياه لاغراض الري باستثناء سقي الاغنام والبهائم ليكون في هذه الحالة مصدر



رئيسي لتغذية الابار اليدوية التي ستتغذى من مياه السد ،حيث ان الابار التي ستستفيد من تغذية مياه السد لها 37 بئر يدوي و 7 ابار ارتوازية تمتد لقرى ريد والصباحة وردعم.

- الاراضي الزراعية التي ستستفيد من مياه السد مباشرة حوالي 7000 لبنة عشاري بذراع الهادي وعدد المزارعين المستفيدين 270 مزارع.

- سيتكفل الجانب النسوي بالاشراف على توزيع مياه السد وقت امتلائه بمياه السيول ووضع ضوابط عرفية ملزمة لجميع المزارعين والمزارعات لمنع أي عبث او استحواذ لمياه السد.

ولهذا قررت الهيئة الادارية ممثلة بجميع اعضائها وكذلك المجلس النسوي بالجمعية اعتماد مشروع ( حاجز السلام عيبان) ... نرجوا منكم يا سيادة المستشار الموافقه على اعتماد هذا المشروع و التوجيه للمهندس طارق الارياني بالنزول للموقع والاطلاع على كل الحثيات وعمل الازم للبدء في تنفيذ المشروع ...

ولكم واقر التقدير والامتنان

رئيس الهيئة الإدارية

طه حسين الربدي



رئيس اللجنة المكلفة بالنزول

(رئيس المجلس النسوي)

أسماء محمد منصور